في دعوة للهدنة مع الغرب, أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست إن بلاده تنتظر من القوي العالمية الكبري أن تبدأ في بناء الثقة مع طهران.

وأوضح المسئول الإيراني أنه فيما يتعلق ببرنامج بلادنا النووي السلمي, تكمن المسألة في أننا اتخذنا خطوات كبيرة تجاه بناء الثقة, لكننا نعتقد أن بناء الثقة هو خطوة متبادلة.وأشار مهمانبرست-خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي- إلي أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي يعتزم زيارة روسيا قريبا لتلبية دعوة من نظيره الروسي سيرجي لافروف.
وذكرت الوكالة أن لافروف وضع في وقت سابق في الشهر الجاري نهجا متدرجا من شأنه تمكين إيران من اتخاذ خطوات للرد علي تساؤلات أثارتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية, حيث يقضي الاقتراح الروسي بإمكانية إحياء إيران عملية المفاوضات مع القوي العالمية الكبري لتهدئة مخاوف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأنشطة النووية لإيران مقابل إزالة جزئية متدرجة للعقوبات.
يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه السفير الإيراني في الرياض محمد جواد محلاتي,أن بلاده ليس لديها ما يمنع من فتح منشآتها النووية أمام الخبراء السعوديين للتأكد من ماهية البرنامج النووي لطهران. وقال محلاتي إن العلاقات بين البلدين تحتاج إلي بذل جهد منهما لتبديد سوء التفاهم, مشيرا إلي أن هناك دولا تسعي إلي تعميق الصراع الافتراضي بينهما.
كما حذر من محاولات العديد من الدول تعميق الخلافات وتصويرها بصورة غير صحيحة, مؤكدا أن حكومته لا تتحمل مسئولية ما يصرح به البعض في منابر الجمعة وخطبهم الخاصة التي لا تعبر بأي شكل من الأشكال عن سياسة الحكومة الإيرانية ونظرتها إلي السعودية التي لا يمكن تجاهل أهميتها السياسية والاقتصادية في العالم عموما والعالم الإسلامي خصوصا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com